أبي الحسن هو أخو الحسن البصري روى عن أمّه خيرة وأبي هريرة وأبي بكرة الثقفي وابن عبّاس . وثّقه النسائي . وتوفيّ سنة مائة وروى لَهُ الجماعة وقيل مات سنة ثمان ومائة . ولمّا بفارس طال حزن أخيه الحسن عَلَيْهِ وبكى ! .

فقلنا لَهُ : إنّك إمام يُقتّدى بك ! .

دَعوني ! .

فما رأيتُ ا تعالى عاب طول الحزن عَلَى يعقوب .

أبو الفضل الأواني .

سعيد بن يوسف بن الحسن بن سمرة أبو الفضل الكاتب الأواني كَانَ يهوديّاً فأسلم وَكَانَ كاتباً جليلاً حسن العبارة يلبغا . لَهُ قصيدة حسنة فِي الردّ عَلَى اليهود والنصارى رواها عنه صبيح بن عبد ا الحبشي النصري . وذكره العماد الكاتب فِي الجريدة وأورد لَهُ قصيدةً مهملة مدح بِهَا المستنجد فِي عيد الفطر سنة إحدى وستّين وخمس مائة من الخفيف : .

مَلِكَ الأمرِ دام أمرُك مسمو ... عاً مُطاعاً مَا حال حَولٌ وحالُ .

وأدامَ العَلاَمُ مُلْكَكَ محْرو ... ساً مَحُوطاً مَا حُلّلَ الإحْلالُ .

عَمّ أهلَ الإسلامِ طَولُك طُرّاً ... وَعَداهُمِ لِعَدْلِكَ الإمحْالُ .

وَمَحَا رَسْمَ كُلّ عادٍ مُعادٍ ... مُلْحِدٍ هَمّهُ الدّهَا والمِحالُ .

سَرّ أهلَ الصلاحِ عَصْرُ إمامِ ... مَا عَراهُ لِرَدْعِ رَوْعٍ مَلالُ .

عالِمٌ عامِلٌ معِمٌّ ... عادلٌ عهدُ عَدْلِهِ هَطَالُ .

مَلِكٌ راحِمٌ لداعٍ ومملو ... لٍ أراه ردا الولاء طُوالُ .

عَمّهُ طَولُه وأعْدَمَهُ الإعْ ... دامُ عَمْداً وَمَا عَرا إهْمالُ .

أسْعَدَ ا كُلّ دَهْرٍ وعَصرٍ ... سُدّةَ المُلْكِ مَا أهَلّ هِلالُ .

حاطَها ا ماكحاً مالحاً لا ... حٍ ومَا لاَحَ للحُداةِ هِلالُ .

وسُئِلَ أن ينظم مثل قول القائل وَلَيْسَ فِيهِ حرف يتّصل بغيره من الخفيف : .

زارَ داوُودُ دارَ أزوَى وأرْوَى ... ذاتُ دَلّ إذا رَأتْ دَاوُدا .

فقال من المنسرح : .

وادِدْ دُؤاداً وَارْعَ ذا وَرَعٍ ... وَدارِ دارا إنْ زاغَ أوْزارا .

وزُر وَدُوداً وأدنِ ذا أدَبٍ ... وذَرْ إن زارَ أوْدارا .

سعيد الصوفي الشاعر .

ذكره العماد الكاتب فِي الخريدة فِي شعراء بغداد وقال : وصلت لَهُ إلي الملك الناصر صلاح الدين قصيدة مع الرسول منها من الكامل : .

مَلِكٌ إذا جادت يداه بنائلِ ... أرْبّى عَلَى صَوْبِ السَحاب الماطِرِ .

وَإذا الفَتى جَعَل الصَنيعة دَأبّهُ ... لَم يخَلُ طُولَ زَمانِهِ من شاكرِ .

وَلَهُ قصيدة يمدح بِهَا إبراهيم بن عبد السلام وزير الموصل من الرجز : .

تَملّكَتْ قَلْبي بِطَرْفٍ أكْحَلِ ... وقامةٍ كَالغُصُنِ المُعْتَدِلِ .

ومَبسمٍ مِثْلِ الأقَاحِي مُشْبِهٍ ... رُضابُه صَرْفَ المدامِ السَلْسِلِ .

وَطُرّةٍ مِثلِ الظّلام تَحْتَها ... غُزّةُ وجهٍ كالصَباحِ المُنجَلي .

فرُحْتُ مِنْ وجدٍ بِها ولَوْعَةٍ ... لا أرعَوِي لمِا يَقولُ عُذّلي .

خريدةٌ تَبْخَلُ بالوَصْلِ وَكَمْ ... فِي الغانيات كاعِبٍ لَم تَبْخَلِ .

بَانَتْ فَباتَ الصَبْرُ اعِتدَ بَيْنِها ... وَارْتَحَلَ العَزاءُ بالتَرَحّلِ .

فالقلبُ مِنَي فِي جَحيمٍ تَلتَظِي ... والدَمْعُ يَهْمي كالغَمامِ المُسبِلِ .

والنَوْمُ لاَ يألَفُ لي جَفْناً إذا ... طابَ الكَرى فِي جُنْحِ لَيْلٍ أَلْيَلِ .

صَبابَةً مِنْي وَفَرْطَ لَوعةٍ ... قَدْ أكْثَرَتْ تَحْتَ الدُجى تَملْمُلي .

قلت : شعر متوسط لا غوص فِيهِ .

أبو سعيد الزرقي .

قال ابن عبد البرّ : وقيل أبو سعد وهو الأشبه عندي الرزقي الأنصاري . ذكره خليفة فِي مَنْ روى عن النبيّ A من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلىّ وقال : لا يُقَف لَهُ عَلَى اسمٍ وَلَمْ ينسبه بأكثر ممّا ترى وقال روى عن النبي A أنّه سئل عن العزل فقال : مَا يقدّرُ فِي الرحم يكُن